**من هو الشيخ عبد المنعم ابو زنط**

**ولد في مدينة نابلس الفلسطينية عام 1937، نشأ في أسرة متديّنة توقّر الدين وتكريّم العلماء، تأثر في طفلوته من مشاهد الاحتلال حيث احتلت فلسطين عام 1948وهو فتى صغير لا يتجاوز الحادية عشر من العمر، فعاش القضيّة الفلسطينيّة لاجئاً مكافحاً، وجنديّاً شجاعاً في خدمة الإسلام والمسلمين. واعتلى المنابر خطيبا مفوها منذ السادسة عشر من عمره وجاب مدن فلسطين وقراها محاضرا وخطبيا ومحذرا من الاحتلال الصهيوني، حتى التحق في صفوف الاخوان المسلمين شابا يافعا منذ بداية عام 1952.**

**لقى الشيخ ابو زنط تعليمه الاساسي في مدارس نابلس وداوم على حضور حلقات الشرع الشريف في ركن الجامع الحنبلي في مدينة نابلس، تتبع أثار العلماء القادمين الى فلسطين حتى كان يرتحل من مدينة الى أخرى طلبا للعلم ولحضور الدروس الشرعية، حتى زار دمشق وعمره 17 عاماً والتقى العلامة مصطفى السباعي وحاول الالتحاق بجامعة دمشق إلا ان صغر سنه حال دون ذلك، فأشار عليه السباعي بأن يلتحق بالازهر الشريف.**

**ثم درس بالازهر الشريف العلوم الشرعية تأثّر بالإمام الشهيد حسن البنا ودعوته الإصلاحيّة، والتزم أفكاره ومنهجه الدعوي، ولقي المفكّر الإسلامي الشهيد سيّد قطب، ورافق كثيراً من تلاميذه أمثال الشيخ محمد الغزالي، والشيخ أحمد حسن الباقوري، والداعية عبد المعز عبد الستار، والحاج محمد حلمي المنياوي صاحب مكتبة الكتاب العربي، والدكتور محمود حبّ الله وغيرهم من رموز الجماعة. وخلال محنة (الإخوان المسلمين) الأولى في مصر عام 1962 اعتقل مع إخوانه، بسبب نشاطه في صفوف طلاب الأزهر، وجرى ترحيله من مصر، ثم عاد إلى مصر بوساطة كريمة من قائد معركة القدس عبد الله التل والمهندس أحمد عبده الشرباصي عضو مجلس الرئاسة ونائب رئيس الوزراء المصري. ثم أعيد اعتقاله في عام 1965 خلال محنة الإخوان الثانية التي أعدم فيها الشهيد سيّد قطب ورفاقه، وعاش محنته، وكان لاستشهاده والتنكيل بإخوانه أثر كبير في نفسه.**

**بعد اعتقاله في مصر تم ابعاده عن القاهرة، وتنقّل بين بيروت ودمشق، ومكث في دمشق مدة من الزمن حاول فيها الالتحاق بجامعة دمشق إلا ان سياسة حزب البعث ونظام حافظ الاسد منعاه من ذلك حتى توجّه إلى العراق لإكمال دراسة العلوم الإسلاميّة في جامعة بغداد، ودخل العراق بعد تدخل من اللواء الركن والعلامة العراقي**[**محمود شيت خطاب**](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%AD%D9%85%D9%88%D8%AF_%D8%B4%D9%8A%D8%AA_%D8%AE%D8%B7%D8%A7%D8%A8) **ثم عاد الى تابلس وتم ابعاده الى الاردن**

**عمل باسعوديه كمدرس ثم استاذ بالجماعة الاسلامية بالمدينة المنور**

**ي عام 1969 عاد الشيخ ابو زنط للأردن وشغل منصب أول مرشد ديني للأمن العام في المملكة الأردنية الهاشمية، شغل الشيخ هذا المنصب في وقت حرج وحساس كانت تشهد فيه البلاد فتنة أهلية، فعمل على رأب الصدع وترأس العديد من اللجان الشعبية الساعية لحفظ الامن والمحافظة على ارواح المدنيين،**

**تعرض لضغوط كبيرة بالاردن فارتحل الى الكويت وعمل بهاكمدرسٍ لمدة ثماني سنوات، تولى خلالها الخطابة في مسجد الشايجي الذي كان يؤمه الالاف من المواطنين الكويتيين والوافدين العرب خصوصا الاردنيين والفلسطينين،**

**ي عام 1981 عاد الشيخ عبد المنعم أبو زنط للأردن واستقر فيها وبرز كرمز من رموز المعارضة وقياديا في جماعة الاخوان المسلمين، تعرض لاعتقالات متلاحقة ونُفي لمدينة معان.**

**تمتع بشعبيّة كبيرة بين مواطنيه فحملوه في الدائرة الثانية بالعاصمة الأردنيّة إلى مجلس النوّاب ممثّلاً عنهم ثلاث مرّات منذ عام 1989 حتى عام 2007؛ فحصد أعلى الأصوات من حيث النسب عام 1989 ثم حصل على أعلى الأصوات مطلقا في برلمان عام 1993، انفرد بحجب الثقة عن حكومة مضر بدران خلافا لرأي كتلة الحركة الإسلامية، وكان من أركان الكتلة الإسلاميّة في البرلمان الأردني، وداعية تصحيح للمسار بتحقيق الأمن السياسي والأمن الاقتصادي والأمن التشريعي والأمن الأخلاقي، لا داعية فتنة وفوضى في المجتمع، ثم دخل البرلمان بشكل مستقل.**

**وفي الشيخ الجليل رحمه الله في السادس و العشرين من شهر تموز لعام 2015 عن عمر ناهز السابعة و السبعين عاماً قضاها في طاعة الله سبحانه و تعالى و في ميدان الدعوة.**